

الناسخ والمنسوخ في السنة (98) "خلط الزيبيب بالتمر" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 2202 5 22

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد نناقش الليلة ان شاء الله تعالى عنوانا جديدا من عنوانين الناسخ والمنسوخ وهو - 00:00:00 عن نبذ الخليطين. اورد شيخنا حفظه الله تعالى بعض الاحاديث التي تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك منها حديث ابي قتادة عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع بين التمر والزهو - 00:00:20 التمر والزيبيب. قال والينبذ كل واحد منهما على حدة. وعند مسلم قال لا تنتبذ الزهو الرطب جمیعا ولا تنتبذ الزيبيب والتمر جمیعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدة. ثم اورد - 00:00:40

هنا بعض الاحاديث التي تعارض ذلك منها حديث صفية بنت عطية انها قالت دخلت على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها مع نساء عبد القيس فسألتها عن الزيبيب والرطب فقالت كنت اخذ قبضة من تمر - 00:01:00

وقبضة من زبيب فالقيها في انانه فامرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسقيه اياه فقال بعض العلماء بان اهدهه وبالسبعين وبالثاء بمعنى ادلكه نعم؟ ميم ولا هاء؟ بالمير شيخ؟ ايوا هل في وجه بالهاء؟ من الهرس آآ لم اقف عليها لكن الهرس آآ في اللغة - 00:01:20

نقصد لم اقف عليه في هذا الحديث يعني. نعم نعم. افضل. نعم شيخنا. قال الزاعمون بان هذا الحديث ناسخ للاحاديس السابقة ان هذا الحكم منسوخ. ونسمع لشيخنا هل نسخ الحكم وهل تكافأت الطرق - 00:01:50 ليثاروا الى القول بالنسخ ام لا ثم نتعرض لبعض المسائل الفقهية المتعلقة بهذا الموضوع. نسأل الله تعالى ان يجري الحق على لسان شيخنا وان يمتع به الاسلام وال المسلمين وان يبارك في عمري و مالي واهلي فليتفضل مشكورا. بارك الله فيك وحفظك ولك - 00:02:10

افضل يا باشا. قال الزعيمون اخوكم الشيخ عمرو وفقه الله يقول قال الزاعمون الزاعمون هذه تعني هل تعني القائلون بها؟ او تعني يعني يعقلون بهذا الرأي. او تعني القيلون قولًا كاذبًا - 00:02:30

لان الزام له مراتب. نعم. اقصد. يقصد الذين قالوا بهذا القول. اذا عن الرسول اقصد من قالوا بهذا القول شيخنا تقصد من قالوا بهذا القول؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:02:50

رسول الله وبعد. اما عن كلمة النبذ معناها الطرح. كما سلف نبذوه وراء ظهورهم طرحوه ما المراد بالنبذ عندنا؟ الانتباذ هو طرح الشيء في الماء فطرح التمر في الماء طرح الزيبيب في الماء طرح اي شيء في الماء هو نبذ. النبذ ممكن يكون للقاء بصفة عامة - 00:03:10 قال الكذاب الغشاش السمرى بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك ساولت لنفسى. نبذ الطرح نبذ النبي خاتمه فنبذ الصحابة خواتمة. مراد في مسألتنا في باب نبذ الشيء في الماء. تمر ناشف معى او - 00:03:40

اي شيء اطرحه في الماء حتى يلين ويكون مشروبا يكون الماء بعد ذلك مسجل. طعمه طيب اشرب التمر. صور ذلك تتعدد في بلاد المسلمين. في ناس يعملوا خشاف يأتي بطبق فيه - 00:04:10

شوي يضع في قطعة تين على قطعة مشمش على زبيب على تمرة. وبعدها يأكل براحتها او يقطع تفاح في يسمونه مشكل اه سلطة

فواكه كما يقولون كده اسمه السلطة ما يليقش مع الفواكه يعني. يضعون فيه مسلا تفاح على موز على برتقال على مشمش على -

00:04:30

خليط الشاهد من هذا الكلام ان هذا الطرح في الماء ثمنا يسمى نبذ ورد حديث عام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بركة علم الحديث اننا علمنا ضعفه. لانه لو استقبله مستقبلون -

00:04:50

اللي حرم على الناس اشياء كثيرة احلها الله لهم. هم. هو حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليطين. عن الخليطين فالذى يعتقد صحة هذا الحديث ولا يرى النسخ سيقول قوله -

00:05:30

خطأ للادلة الاخرى يقول يحرم الخشاف. تعرفون الخشاف يعني نص اليوم تين على تمر وعلى زبيب سيحرم الخشام لانه خليط. وساقول بتحريم مش عارف تسموه ايه اللي بيسموه السكلنص عندكم؟ الكوكتيل. سيقول بتحريم اي الخليطين. ان لفظ -

00:06:00

الحادي فيه نهى عنه الخليطين. لكن من من فضل الله انه بتتبع وهذا الخبر وجد ان الحديث بهذا اللفظ لا يصح. انما رواه بعضهم بالمعنى وخطأ في روايته بالمعنى لانه لما رواه بالمعنى عم كل خليطه. فالحاصل ان الحديث بلفظ -

00:06:30

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخليطين حديث ضعيف وهو كان انه ضعيف لان بعض اخواننا المنسوبين للعلم الشرعي وكان منهم من هو مجتهد في الفقه كان يحرم الناس -

00:07:00

الخشاف لهذا الخبر لكن افته انه مقلد في الحديث ولا يعرف فيه في الحديث آلل اكرر ان الحديث باللفظ العام نهى عن الخليطين ضعيف. والله سبحانه وتعالى ساقده ما قلت ذلك الى الهدى. وردت احاديث اخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خلق -

00:07:20

التمر بالزبيب مسلا. نهى النبي عن خلط التمر بالزهو او البصر بالزهو. ايه البسر والزهو والتمر والقصص هذه مسميات لثمر النخيل.

فالنخلة مثلا اول ما تطرح آلا يسموهم مسلا يسمى مسلا تمر بعد ذلك التمرة الصفراء يكون نصفها آلا يعني -

00:07:49

يميلبني ونصفها الثاني اصفر يقول لك بدأ تبلح. تبلح يعني ايه؟ تبلح يعني ايه جزء تطيب وجذع. عمت بلح. فالتمر آلا له اسماء من مراحله شيء اسمه الزهو. من مراحله شيء اسمه البس. من مراحله التمر. من مراحله الرطب -

00:08:19

من مراحله البلح فكلها اسماء لثمرة النخيل في مرحلة من مراحلها مراحلها. فاحيانا من تكون تخلط سنين من مراحلتين مختلفتين فيما هذا يشد ذاك يجعله خمرا بصورة سريعة يعني مسلا تحيط هنا مسلا ايه تمر ناشف. مع مسلا آلا رطب -

00:08:49

يشد بعضها بعضا فقد يتحولان الى خمر وانت لا تشعر فتشرب تشرب مسکرا فنهى النبي في رواية وايضا اذا اخلطت خلطة التمر مع الزبيب كل واحد يشد الاخر يقويه -

00:09:19

يقويه فيصبح خمرا. وبعض الناس كان يستعمل طريقة للاسراع بالشيء الى التخمر حتى يصبح خمرا يسخن الماء. الاشياء دي تسبب حرارة لبعضها. يسخن الماء. فاما يسخن وفيه تمر وزبيب يتفاعلان بسرعة ويؤول الامر الى ان يصبحا خمرا في وقت سريع بدل ما تسيبه سلاس ايام او يومين -

00:09:39

حتى يتحلل هذا وتساعد بماذا؟ بالتسخين. انت احيانا تروا في كتب الفقه يشرب النبي على النصف. يشرب على الثلث. ما بتفهمش انت ايه الموضوع. هي على الثلث وعلى النصف وعلى مثلا هو بيجيئ مثلا -

00:10:09

تمر زبيب ويوضعه في ماء لتر ماء ويسخن يسخن الماء يتبخّر ماء يتبخّر. كلما قلت نسبة الماء مع الحرارة ازدادت احتمالية التخمر فقوله قال يشرب النبي على النصف يعني اذا وصل الماء لتر الى نص لتر مع التسخين اصبح -

00:10:29

لماذا اقترب من الخمر؟ على الثلث يصبح خمرا اذا اقصد قلت شيء تقريبي يعني. شيء تقريبي على الربع يعني ايه الا الربع اصبح لتر

لتر الماء ربع لتر وفيه الاشياء المتحللة التي تحلت فيسcker -

00:10:59

فتتجد بعض الناس زكرتها فاذا عرضها يعني. قال لك يشرب النبي على الربع على الثلث. الفت منكم معنى الاية. فاحيانا لا يسخنان ويتركون الشيء لا تتعجب المرأة نفسها في التسخين ولا شيء المهم ترمي التمر في الماء ومعه الزبيب في الميه بعد يومين -

سلامة تيجي انت تعيش الشيء اصبح خمرا. فالنبي في اول الامر نهى عن نبز التمر نعzaه او الرطب مع البسر. اصناف تمر مع بعضها لأن كل واحد وحده. ونهى عن نبز التمر مع الزبيب. نبز - 00:11:39

لماذا هذا؟ لأن هذا كان يسرع بالشيء الى التخمر والاسكار قد تشرب ولا تظن انه مسكر فاذا به مسكر هذا في اول الامر هل هذا الكلام عن رسول الله النهي عن نبزة مع التمر والى اخره. نسخ او لم ينسخ - 00:11:59

فيり بعض العلماء ان هذا نسخ. كما في الدرس السابق قلنا ان نبينا عن الانتباه في الدباء يعني وضع التمر مع الماء في الدبان اللي هو القرع العسلي اللي تكوفه وضع القدر من الداخل سخن - 00:12:25

يحلوها للخمر وذكرنا حديث النهي عن التغیر اذا النخلة تقع تضع فيه الماء والتمر يسهل بالشيء الى التخمر بسرعة اللي حرام الجوف نهى النبي عن عن الانكباس في الجرار في الحنكب من الجرة البلاص الصغير. انها حارة من الداخل تخمر ما بداخلها - 00:12:45

بعد ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الانتباه في القدور فانتبزوا ولا تشربوا مسکرا. فقوله كنت نهيتكم عن الانتباه في القبور القدور فانتبزوا كيف شئتم ولا تشربوا مسکرا. هل هذا يخص ايضا كنتم - 00:13:05

عن عن خلط التمر بالبسط فانتمزوا انبزوا هذا وذاك ولا تشربوا مسکرا فقال بعض العلماء بذلك عدد كبير منهم قال كانت العلة الاسكار فقول النبي انتبزوا كيف شئتم من القويم خرج في القبور لكنه يشمل ايضا الاصناف يشمل ماذا؟ الاصناف. فقالوا من ثم - 00:13:35

انا نبز الطمح مع الزبيب النهي عن نبز التمر مع الزبيب نسخ. نسخ بحديث القدور لأن النبي قد انتبزوا ولا تشربوا مسکرا. فكانت العلة الاولى الاسكار. العلة الاولى الاسكار - 00:14:05

فلما ذهب الاسكار ابيح الشيء. فهذا رأي عدد من العلماء في هذا الصدد. بعض العلماء يتمسكون بالاصل وقالوا ان الاباحة جاءت فيه القدور ولم تأتي فيه في الخليطين. واضح يا جماعة؟ الاولون قالوا لا. شف نهي النبي عن الانتباه في العلم - 00:14:25

منه فنظروا الى العلة وطبقوها على الخليط خليط التمر بالزبيب قالوا العلة ماذا من النهي جروا وراء ماذا؟ جاروا وراء العلة. قالوا العلة من النهي الاسكار. لأن الله قال هو الذي خلق لكم - 00:14:55

ما في الارض جميما. والنبي قال ان تكزوا لا تشربوا مسکرا. فيري فريق من العلماء اننا ننتبز كيف شئنا والنهي انما ورد خشية الاسكار وسدا للزريعة المواصلة للسكر وقد نسخ هذا النهي. مم. واوردوا الناسخ جعلوه هو حديث القدور. حديث بريدة كنت نهيتكم عن الانتباه - 00:15:15

في القبور فانتبزوا كيف شئتم ونهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فادخرروا وكلوا كيف شئتم. هذا الموضوع باختصار فستجد من السلف من لا يزال يقول بتحريم الخليطين يردون عليه سهل جدا. ايه ردنا علي؟ ان النهي عن عن الخليطين - 00:15:45

لكن لما النهي عن الخليطين اذا ازا لما قلنا النهي عن عن الخليطين ضعيف بهذا اللفظ والرجل رواه بالمعنى اذا لا تعلق لنا بالخشاف ولا بالثين ولا بالكتير ولا باي شيء لأن هذه بما فيها نصوص مانعة اذا انت - 00:16:15

تمسكت بظاهرتك فظاهرتك تقول نهي عن التمر والبشر. نهي عن التمر والزهي. نهي عن التمر والزبيب مشتقات التمر مع بعضها او مشتقات بعض مشتقات التمر مع الزبيب فقط. فاذا تمسكت بالاصل يعني ازا كنت زاهريا - 00:16:35

جلدا ولم تنذر الى العلة فسنمشي معك على ظاهرتك ونقول اذا التزم الاصناف التي نهى عنها النبي لكن لا تتحرج بالضعف. فمن ثم انفصل لنا الكوكتيل وآآ كل هذه الاشياء ليس فيها نص - 00:16:55

انما الراوي روى الحديث بالمعنى فقال نهى عن الخليطين. للاسف ان بعض العلماء واظن من الاضطراب ويزن الذي وقع فيه ابن حجر ايضا ابن حجر شافعي وفريق من الشافعية يقولون يقولون - 00:17:15

اه بالمنع كلهم الا ما شذا يعني كثير منهم لا يحتاج لاننا نقل الكراهة عن اقوام انه فريق من الشافعية يقولون بالمنع منع التمر مع منع خلط التمر مع الزبيب ولو لم - 00:17:35

ولم لم يكن يسكن. فيقول فريق عزا هذا القول للجمهور وهذا ابن حجر جمهر هنا جمهر هنا هو نفس الكلام لا يستقيم. لا الا اذا
قصد شيئاً بالجمهور جمهر اصحابه من الشافعية يرون - 00:17:55

المأ و هذا الاليق ان نقول ان جمهر الشافعية يقولون ممن ام جمهر العلماء بصفة عامة يرون نظر الى العلة و انه من لم يكن مسکرا
 فهو احرام. لذلك ستجدون مشايخ من الشافعية الان الايام هذه والايام رمضان وغيرها - 00:18:15

قلة ما زالوا يستمسكان بماذا؟ بما بمقولتهم في تحريم شرب السلطان الخشوع جاوبونا عليهم من وجهين الاول في شأن الخشاف لا
نص فيه اصلا. لان النهي عن خليطين بصفة ضعيف ثم جئتم للاخر عند فريق من اهل العلم منسوخ بحديث تجده كيف شئتم ولا
تشربوا - 00:18:35

مسکرا هذا باختصار. بعض الشافعية ما ادري منقول عن الامام الشافعي ولا غيره. من يقولون ان الذي يأكل آآ يعني يشرب النبيز
مسکرا الذي يأكل ايه؟ لحم الخنزير ميتا. يعني اللي يأكل لحم الخنزير - 00:19:05

الميت ماذا صنع؟ جمع بين الخنزير وبين الميّة. لكن طبعاً البون شاسع وفارق كن بين شيء معلوم من الدين بالضرورة ومجمع
على تحريم المبين شيء نظرنا الى العلة فيه. طبعاً الكلام فيه. نعم - 00:19:25

بعد عن الصواب ولا اظن ان الشافعي يقطع بمثل هذا فالله اعلم لكنه منقول عنه. هذا باختصار شديد لعل المسألة فهمت يا اخوة.
اتفضل يا شيخ عمر. آآ النwoي بعيد عن النقولات التي نقلها هو يعتقد وينقل ذلك عن نفسه - 00:19:45

يقول ان لم يصر ان لم يصر مسکرا فليس بحرام يصرح برأيه آآ في كتابه في شرح مسلم. نعم. انه يصرح به. وابن حزمه فحاصر
الاصناف في خمسة اشياء قال لا تخرج عن هذه الخمسة التمر والرطب والبصر والزهو والزبيب. لكن هو ايضا - 00:20:05

هل ابن حزرم قال محرمة ايضاً ولا قال منسخة؟ لم اقف على رأي في الاصناف في رأي القائل بان هذه الاصناف كلها منسخة
بحديث تبدو كيف شئتم ولا تشربوا مسکرا. واما حديث مع الخليطين فضعيف - 00:20:25

بالنسبة لحديث النبي عليه الصلاة والسلام صحيحاً امرأة نبزت للنبي عليه الصلاة والسلام نبينا اصل نبذه ما فيها آآ ما فيها صلاح نبذت
ماذا؟ اخذ قبضة لا نبذت ندما انت مش آآ اللي هو يذكره يقصد - 00:20:45

ام المؤمنين عائشة هنا قبضة من تمر وقبضة من زبيب. سابته. فالقيهما في آآ سابت هذا الخبر. ليس بسابت. ليس لا لا ليس بثابت
وكان النبي مشهور يعني يقولون لابن عباس طبعاً تعرفون قبائل العرب كانت مقسمة - 00:21:05

قبائل قريش قبيلة مختصة بالحجابة وهم بنو شيبة وما زالت معهم الان مفاتيح الكعبة مختصة بالسقاية سقاية الحجيج كبني هاشم
وقبيلة مختصة بالرفادة اكرام الاضيفا الوفدين كانت لهم تخصصات فواحد بيسأل ابن عباس يقول له يا ابن عباس يعني يحاول
يطعن فيه شوية بس في ناس - 00:21:25

البدو كده قاعد بيغمز في في الشخص انت في بلد كذا يعني يغمز لك غمزة كده يؤذيك فيها يعني. يا ابن عباس ما بال الناس يسقون
اللبن والعسل. وانت يابني هاشم - 00:21:55

تسقون النبيز. امن بخل فيكم؟ ام من قلة مال؟ يعني الناس بيسقون الحشيش ماذا لين وعسل وانت تسقون الناس النبيز دي عن المية
اللي فيها شوية والتمر او وانت تسقونا النبي امن بخل بكم؟ ام من قلة؟ قال الحمد لله - 00:22:16

ليس بنا بخل وليس عندنا قلة. انما الرسول اتنا ونحن نسقي الناس النبيز في هز فاسنى علينا وقال هكذا فاصنعوا. فلزمنا كلام
النبي عليه الصلاة والسلام. باختصار شديد يعني. صلى الله عليه وسلم - 00:22:46

السرخيسي شيئاً يقول آآ ان هو يرى ذلك يقول ان العلة من نهي النبي عن آآ نبز التمر مع آآ الزهو او الزبيب انه منهي عنه في عصر
الجدب وذلك يكره للاغنياء ان يجمعوا بين نعمتين. هذا كلام - 00:23:06

الرسول يعني شوية ما تضيعش وقتك مع اصحاب نعم. هل يشترط في الناس ان يكون نوعين؟ مش ممكن يلبس شيء واحد بس. لا
ما فيش شيء ما فيها اشكال في نبذ الشيء الواحد. اه. يعني لما تقول اتيت بقطعة قمر الدين ووضعتها في الماء. تتففك وتشرب -
00:23:26

تمر الدين ما فيش اي مشكلة. وان سخنتها ايضا ما فيش مشكلة. الحديث كلنا واحدة. التسخين طبعا انت عرفت عن الثالث على الربع
ولا نصف نعم احد له سؤال رحمة الله لما ذكر حديث الالتباس كلها فقال مذهب - 00:23:46

هذا النهي بطرام التنزيل ولا يحرم ذلك. شو مال زنب العزل للجمهور في عزو؟ عزو للجمهور من وجهه ان يعزو العالم الى جمهور
اصحابه يقول جمهور الشافعية على كذا جمهور المالكية يعني اكثر علماء الشافعية - 00:24:06

لا يكاد يكثرون علماء المالكية على كذا او يعزل الجمهور بصفة عامة يقول جمهور اصحاب المذاهب. يعني على الاقل ثلاثة منهم. والله
اعلم احسن الله اليك. شيخ مشهور باعز جمهور الشافعية. نعم. النووي بعزم الجمهور. ما اعرفش. والله. لان غيري ابن حجر نقل خلافه
- 00:24:26

العلم كلها هنا وذكرت جمهوره المهم يا ابا اويس من ضيع الوقت لان انت تتبني ما اي رأي تفصح لنا عن وجهتك. الخشافة الحال ولا
حرام يا بوي؟ خلص. ها؟ لا تخنس. نقول هاته. يريد ان يأكل خشافا. هاتي. هاتي - 00:24:46

هات به يا به يعني. هات به كي ترميه ولا كي تشربه. هذا دائما يحاول يمسك العصا زكرني لاخ الله يحفظه ان كان حيا وان كان مات
الله يرحمه. من اهل اليمن كان اتاني عند الشيخ مقبل كطالب علم مبتدئ ودخل - 00:25:06

انما هو في مسألة فقهية. تناقشنا في المسألة الفقهية واوردت له الادلة التي اسكتته فسكت ببرعة. وبعد حين قلت له لماذا لا تقر بالحق؟
قال اضحكنا من وجهين قال له اولا انت مصرى والايام يمان ولا حكم يعني؟ فطبعا - 00:25:36

ما قبلت يعني هل انتم معصومون ولا ممكن في بيتكم يصيّب؟ طيب الشافعى ما كنش يعني ولا مالك كان يعني ولا ايوة. آآ الثاني
قال هو الذي يعني اشبه به صاحبى هذا قال ان شيخي علمى شيئا. كان صريح وطيب - 00:26:06

الذى علمك شيخك؟ قال اذا هزمت في منازرة فقل سانظر في امرى. ولا تعلن اللزيم ابدا. وخاصة طيبة وكلامك طيب بس ايه دعني
ابحث فطبعا آآ الاقرار بالحق طبعا آآ - 00:26:26

المدينة. ايوة. الرسول قال لابي هريرة صدقك وهو كزوب. بارك الله فيك يا. والنبي اقر ذا اليدين لما تبين الامر ما يقز اليدين والله اذا
نقلت عن الشافعية فمرحبا واهلا وسهلا برجوعهم الى الجمهور. الشافعى نفسه يقول هذا الكلام. الاقبال عنه تعددت يا صاحب -
00:26:46

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ان اصبتنا فمن الله وان اخطأنا فمن انفسنا ومن قال والله ورسوله وشكر الله لاخيه فضيلة الشيخ
ابي محمد عمرو ابن عبد البدين وفقه الله. جزاكم الله خيرا - 00:27:16

اخوكم محمد ابو الوفاء ابو الوفاء لماذا تمنع الهمزة؟ ماشي منع الهمزة لغة للعرب لا يحبون الهمز خذ لك شيء شيء بدون همزة لكن
القرآن فيه شيء. قول ما انزل الله على بشر من شيء والرائد رايد - 00:27:36

قائد قائد. يا رب استغفر على العموم في مشكلة ابو الوفاء ابو الوفاء كله آآ مستساغ ان شاء الله يذكركم بصيام غدا الاثنين
الذى فيه ترفع الاعمال الى الله. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:59

وبركاته - 00:28:19